رابط المادة على منصة باحث

أحاديث الآحكام

82 | أحاديث الأحكام | من وصايا النبي ﷺ | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

فهذا حديث جديد من احاديث الاحكام نقرأها ونفهمها حتى نعمل بها فان العلم يطلب للعمل والمرء اذا لم يعمل فيما يعلم فان الله تعالى لا يبارك له فيما يعلم ولهذا اثر عن بعض السلف انهم قالوا تعلموا - 00:00:29

ما شئتم ان تعلموا واعلموا انكم لن تؤجروا حتى تعملوا العمل العمل عباد الله حديث الحلقة في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - 00:00:58

صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وان اوتر قبل ان انام الوصية هي الشيء الذي يترك للحبيب كي يعمل به - 00:01:25

قال الله عز وجل ذلكم وصاكم به الايات الثلاثة الموجودة في اخر سورة الانعام وقال عبدالله الصحابي الجليل من اراد ان ينظر الى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - 00:02:02

فليقرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه وسعد ابن ابي وقاص اراد ان يوصي بماله كله لانه ليس له الا ابنة واحدة وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوصي بالثلث والثلث كثير - 00:02:24

الوصية فيها معنى الارشاد الحبيب ويرشح ذلك المعنى قوله خليلي. خليلي اي حبيبي ولكن الحب اذا علق بالقلب واشتد كان خله كان كله ولذلك سمي الصديق الحبيب القريب خليلا وقال النبي، عليه الصلاة والسلام، - 00:02:51

ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا كما هي الوصايا التي وجه النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة اليها. تلات وصايا الوصية الاولى صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:03:19

اه هذه الايام لم تعين في الخبر يمكن ان تكون في اول الشهر او في وسط الشهر او في اخر الشهر وبعض المحدثين رجح ان تكون في وسط الشهر صنيع الامام البخاري عليه رحمة الله حيث بوبه - 00:03:45

وقال باب صيام ايام البيض تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر فهذا تبويب البخاري وكما هو معلوم بان تبويب البخاري عليه رحمة الله يحمل فقهه ايدي فهم الامام البخاري ان الايام الثلاثة التي اوصى بها رسول الله - 00:04:09

هي سرر الشهر وهي الايام البيض تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر لكن لو ان احدا صام غيرها في اول الشهر او اخره لاجزاه ذلك الامر ولو انه وزعها في الشهر لكان ذلك جائزا - 00:04:34

بعض العلماء اراد ان يبحث عن علة تحديد العدد بالثلاثة وقالوا كلاما ربما يكون جميلا ان الحسنة بعشرة امثالها فلو صام ثلاثة ايام في الشهر فكأنما صام ثلاثين يوما اي صام الشهر كله - 00:04:53

وهذا والله توجيه جيد وحسن اذا نجتهد ان آآ نصوم هذه الايام ومن اراد ان يكون على رشد اسد لو صام الايام في وسط الشهر لكان ذلك خيرا له ان شاء الله - 00:05:15

ثم الوصية الثانية والتوجيه الثاني ركعتا الضحى يبدأ الضحى من بعد شروق الشمس عندما تكون على قدر رمح او او رمحين يعني

بعد الشروق بربع ساعة مثلا آآ او عشر دقايق الى ما شاء الله - 00:05:39
الى قبل وقت الزوال وقت الزوال هو بداية وقت الظهر عندما تكون الشمس في منتصف السماء فلا يكون ظل للانسان. ده وقت للزوال وصلاة الضحى آآ رغيبة من الرغائب والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:02
آآ ثبت انه صلاها كثيرا في اسفاره وبعض العلماء قالوا هل الصلاة التي صلاها في فتح مكة هي صلاة الضحى ام هي صلاة الفتح في ثمان ركعات التي صلاها رسول الله - 00:06:28
لان صلاة الضحى يمكن ان تكون بركعتين او اربعة او ستة او ثمانية والاشهر انها ركعتان آآ ولو زاد عن ذلك فانه يصلي ركعتين ركعتين ركعتين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى - 00:06:46
وفي لفظ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى الذي يصلي الضحى باكثر من ركعتين يفصل بينها بالتشهد. يعني ركعتين وهو تشهد وهكذا صلاة الضحى من آآ اهميتها انه في صحيح مسلم من حديث ابي ذر - 00:07:07
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى السلامة اللي هي اصابع اليدين والرجلين يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فاذا سبح كان ذلك صدقة بكل تسبيحة صدقة. وبكل تحميدة صدقة - 00:07:30
وبكل تكبيرة صدقة وبامر بمعروف ونهي عن المنكر صدقة طبعا هذا كثير. فماذا يصنعون؟ قال صلى الله عليه وسلم ويجزئ عن ذلك كله ركعتان عند الضحى اذا معنى ذلك ان الانسان لو صلى ركعتين عند الضحى - 00:07:55
لاجزاءه عن كثير من الحسنات الكثيرات وهناك لفظ ان هذه السلامة تلتمية وستين فمعنى ذلك ان هناك صداقات كثيرة انت تحتاجها في كل صباح فلو انك صليت الضحى لا اجزأت هذه الصلاة عن كل هذه الصدقات - 00:08:14
الثالثة وان اوتر قبل ان انام وهذا هو الاحوط لو ان احدا غلب على ظنه انه يستيقظ قبل الفجر وهذه عادته فكان تأخير الوتر اولى لكن لو صلاها قبل ان ينام لكان ذلك هو الاحوط - 00:08:37
وذلك هو الاكثر عزما لان الانسان لا يدري ما حاله بعد النوم العلماء اختلفوا في صلاة الوتر. الامام ابو حنيفة يرى وجوب صلاة الوتر وهناك روي عنه انها فريضة انها فريضة ولكن كلام الجمهور ان صلاة الوتر سنة وسنة مؤكدة - 00:08:56
وتأكيدها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركها لا في سفر ولا في حضر وسئل الامام احمد عن رجل يدعو صلاة الوتر فقال انه رجل سوء فينبغي للمسلم ان يحرص على صلاة الوتر - 00:09:20
ودليل جمهوري لعله الاقوى لان الرجل الاعرابي عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوات الواجبات قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا. الا ان تطوع - 00:09:39
واقل الوتر ركعة اقل الوتر ركعة لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى ان خفت الصبح فان خفت الصبح فاوتر بواحدة ويستفاد من ذلك ان الانسان اذا ضاق وقته - 00:09:57
او قل جهده جاز له ان يوتر بركعة واحدة. وان يجعل ذلك قبل النوم احتياطا وعزما. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يهدينا وان يأخذ بايدينا الى محبي ومراضيه - 00:10:20
وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:36